الإطار التشريعي والأخلاقي لظهور الأطفال السعوديين في المدونات المرئية في اليوتيوب

إعداد

أ/ سلمى عبد الرحمن المطري
طالبة ماجستير بكلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز.

د/ مروة عطية محمد
أستاذ مشارك بكلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز.

DOI:
https://doi.org/10.21608/ijmcr.2025.419061.1032

المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات

دورية علمية محكمة فصلية

المجلد (٥) . العدد (١٨) . سبتمبر ٢٠٢٥

P-ISSN: 2812-4812 **E-ISSN: 2812-4820**

https://ijmcr. journals. ekb. eg/

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

المشهرة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، بجمهورية مصر العربية

https://srtaeg.org/

الإطار التشريعي والأخلاقي لظهور الأطفال السعوديين في المدونات المرئية في اليوتيوب

إعداد

أ/ سلمى عبد الرحمن المطري
طالبة ماجستير بكلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز.

د/ مروة عطية محمد
أستاذ مشارك بكلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى قياس مستوى وعي أولياء الأمور السعوديين بالإطار التشريعي والأخلاقي المرتبط بظهور الأطفال في المدونات المرئية على يوتيوب، وتحليل مدى إدراكهم لمسؤوليتهم المجتمعية في حماية أطفالهم داخل الفضاء الرقمي، بما يضمن توازنًا بين حرية التعبير وحماية حقوق الطفل.

وقد جاءت هذه الدراسة بوصفها دراسة وصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي من أجل التوصل إلى الأهداف المرجوة، وتم تطبيق الدراسة باستخدام الاستبانة الإلكترونية على عينة عمدية مكونة من ١٥٠ مفردة من الآباء والأمهات السعوديين.

وأظهرت النتائج وجود وعيًا عامًا جيدًا لدى أولياء الأمور فيما يخص المفاهيم الأخلاقية، ولكن وعيهم بالإطار التشريعي لا يزال دون المستوى المأمول و أيضا إدراك أولياء الأمور للمخاطر كان متوسطًا إلى مرتفع، وأكثر ارتباطًا لدى من يمتلكون وعيًا أعلى بالإطار التشريعي والأخلاقي. هذا يدل على أن الإدراك بالمخاطر يتزايد بازدياد المعرفة بالقوانين والضوابط ذات العلاقة، وقد تبني بعض أولياء الأمور ضوابط أخلاقية واضحة قبل النشر مثل التمويه البصري أو استئذان الطفل، في حين لم يراع البعض الآخر أي ضوابط، مما يبرز وجود فجوة بين ما يعرفه أولياء الأمور نظريًا وما يطبقه عمليًا، ايضًا وجود فجوات معرفية واضحة في مفاهيم مثل: معنى الهوية الرقمية للطفل. ومفهوم "الخصوصية الرقمية، وآليات الحماية القانونية للمحتوى المرئي المتعلق بالقصر.

الكلمات المفتاحية: حقوق، أخلاقيات، عائلية، المسؤولية، حماية.

Legislations regarding the appearance of children in visual blogs on YouTube.

Abstract:

This research aims to assess the awareness level of Saudi parents regarding the legislative and ethical framework related to the appearance of children in video blogs on YouTube. It also analyzes their understanding of their social responsibility in protecting their children within the digital space, ensuring a balance between freedom of expression and the protection of children's rights. The study adopts a descriptive approach using the social survey method, and data was collected through an online questionnaire targeting a purposive sample of 150 Saudi parents.

The findings revealed a generally good awareness among parents regarding ethical concepts, while their knowledge of the legislative framework remains below expectations. Parents' awareness of potential risks ranged from moderate to high, especially among those more informed about related laws and ethical guidelines. Some parents implemented clear ethical measures before publishing content, such as visual blurring or obtaining the child's consent, while others did not follow any guidelines. This highlights a gap between theoretical knowledge and practical application. Additionally, the study identified clear knowledge gaps in concepts such as digital identity, digital privacy, and legal protection mechanisms for visual content involving minors.

Keywords: Rights, Ethics, Family, Responsibility, Protection.

مقدمة:

أحدثت التطورات التكنولوجية تغييرات جوهرية في العقدين الأخيرين وذلك في الطريقة التي نرى بها أنفسنا ونقدمها للآخرين، خاصة مع تلاشي الحدود بين الحياة الخاصة والعامة. ففي الثمانينيات، ومع إصدار شركات الإنتاج التلفزيوني الكبرى مثل JVC وSony لكاميرات الفيديو الصغيرة نسبيًا، انتشر إنتاج الفيديو للهواة ليصبح شكلاً جديدًا من أشكال الفيديو المنزلي. حينها بدأ الناس في تصوير لحظات حياتهم العائلية والذكريات الهامة مثل ولادة طفل جديد، أعياد الميلاد، العطلات، والتجمعات العائلية. وفي

عام ١٩٨٩، وصلت هذه المقاطع الشخصية لأول مرة إلى الجمهور العام من خلال برنامج "أطرف مقاطع الفيديو المنزلية في أمريكا" الذي عرضته ABC. حاليًا، بفضل التقنيات الحديثة أصبح بإمكان أي شخص إنشاء محتواه الخاص ومشاركته مما جذب بعض العائلات لتسجيل حياتهم اليومية ومشاركتها على منصات مثل يوتيوب، وذلك لأجل الرغبة في العرض الذاتي، كسب المال، والحضور الاجتماعي. حيث تصدرت مدونات الفيديو العائلية المحتوى الرائج TREND على منصة يوتيوب. (خلاف، ٢٠٢٢)

ومع ذلك، فإن استخدام الأطفال في هذه المدونات بهدف جذب المتابعين وزيادة المشاهدات أثار العديد من التساؤلات حول الأطر التشريعية والأخلاقية المتعلقة بمشاركتهم، خاصة في المجتمعات ذات التقاليد والقيم الراسخة مثل المجتمع السعودي. يتطلب هذا الوضع فحصًا دقيقًا لتأثيره على حقوق الأطفال وصحتهم النفسية، بالإضافة إلى التحديات القانونية والأخلاقية التي تصاحبه.

فالأطفال يجذبون المتابعين، وهذا ما يزيد من أرباح العائلة. ومع ذلك، يتجاهل العديد من الآباء حقوق هؤلاء الأطفال وتأثير ذلك على صحتهم النفسية والنمو السليم. حيث تشير إحصائية أن ٥٦٪ من الآباء شاركوا معلومات محرجة محتملة عن أطفالهم عبر الإنترنت، و٥١٪ قدموا موقع أطفالهم و٢٧٪ من الآباء شاركوا صورًا غير لائقة لأطفالهم. هذه الأرقام توضح مدى عدم الاهتمام بخصوصية الأطفال وحمايتهم من التعرض المستمر للإعلام الرقمي (Stauff, 2020)،

وقد أدى ذلك إلى ظهور آثار نفسية واجتماعية سلبية لديهم، أبرزها انتهاك خصوصيتهم وكشف شخصياتهم بشكل يجعلهم عرضة للإيذاء البدني والمعنوي. فقد يتعرضون للسخرية والإزعاج من زملائهم أو أفراد المجتمع، مما يؤثر على ثقتهم بأنفسهم. كما أن جعل الطفل محط أنظار الجمهور قد يترك أثرًا سلبيًا على تكوينه النفسي عند الكبر. إن نشر صور الأطفال دون إذنهم قد يعزز لديهم سلوك التطفل على خصوصيات الآخرين. إضافة إلى ذلك، يمكن استغلال صورهم لأغراض غير أخلاقية عبر الإنترنت. وقد يشعر الطفل عند إدراكه لاحقًا أنه كان وسيلة لجني المال بصدمة نفسية تؤثر على شخصيته مستقبلاً. كما أن تعويد الطفل على التنازل عن خصوصيته أو إجباره على التصوير قد يجعله أكثر عرضة

للاستغلال ويضعف مناعته النفسية ضد الانتهاكات (إدارة التعليم والشؤون الاجتماعية في جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية، ٢٠١٩).

مما أكد أن المشكلة تكمن في ظل غياب إطار تشريعي واخلاقي واضح لظهور الاطفال السعوديين في المدونات المرئية في اليوتيوب

وفي هذا الإطار، تُبرز اتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدتها الجمعية العامة عدة بنود تهدف إلى حماية حقوق الأطفال وضمان سلامتهم في جميع أنحاء العالم. هذه الاتفاقية تعتبر إطارًا تشريعيًا وأخلاقيًا دوليًا لضمان حقوق الطفل، بما في ذلك حقه في الخصوصية، التعبير، والحماية من الاستغلال. وتجدر الإشارة إلى أن المملكة العربية السعودية هي من بين الدول الموقعة على هذه الاتفاقية، مما يعني التزامها بتطبيق هذه المبادئ على المستوى الوطني وضمان حماية حقوق الأطفال في جميع الجوانب، بما في ذلك التعامل مع الأطفال في المدونات المرئية والمنصات الرقمية الأخرى ألا وهي: يحق للأطفال التمتع بالخصوصية، وحمايتهم من أي انتهاك قانونيًا. كما يحق لهم الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة، مع ضمان عدم ضررها. الوالدان أو الوصي مسؤولون عن تربية الطفل بمصلحته، مع دعم الحكومات، ويجب حمايته من جميع أشكال الاستغلال (الجمعية العامة، ١٩٩٠). ومن خلال ما سبق تتضح أهمية وجود أطر تشريعية لحماية الأطفال.

الأطر التشريعية والأخلاقية لنشروتداول المحتوى عبروسائل التواصل الاجتماعي

يشهد العصر الرقمي تطورًا متسارعًا في وسائل الإعلام والاتصال، مما أدى إلى توسع نطاق نشر وتداول المحتوى المرئي عبر المنصات الرقمية، وقد صاحب هذا التطور تحديات قانونية وأخلاقية تستوجب وضع أطر تنظيمية تضمن الاستخدام المسؤول لهذه المنصات، لا سيما في ظل التأثير الواسع الذي يمارسه المحتوى الرقمي على الأفراد والمجتمعات (علي، ٢٠٢١).

بالتالي يُعرَّف التشريع بأنه مجموعة القوانين والأنظمة التي تصدرها الجهات الرسمية لتنظيم سلوك الأفراد والمؤسسات، بهدف حماية الحقوق وضمان الامتثال لمعايير محددة تفرضها الدولة (قادم، ٢٠٢٣). أما الضوابط الأخلاقية، فهي مجموعة من القيم والمبادئ التي تحكم سلوك الأفراد في المجتمع، وتعتمد على المعايير الثقافية والاجتماعية السائدة، دون أن تكون بالضرورة مُلزمة قانونيًا (المرى، ٢٠٢٣)؛ وهنا استشعرت المملكة الأهمية وجود نظام

يضمن حماية حقوق الأفراد والمؤسسات المحافظة على خصوصياتهم حيث صدر نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية.

أبرز المواد التي تُعنى بشكل خاص بحماية الأطفال والمستخدمين، في نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية:

- **المادة الثانية**: التي توفر تعريفًا شاملًا للجرائم المعلوماتية، بما في ذلك انتهاك الخصوصية والأخلاق العامة، ما يعزز الحماية القانونية للمستخدمين الضعفاء.
- **المادة الخامسة**: تفرض عقوبات على استخدام أو استغلال البيانات الشخصية بطرق غير مشروعة.
- **المادة السابعة**: تحمي المستخدمين من التشهير أو التنمر الإلكتروني، لا سيما الأطفال، وتمنع مشاركة أي محتوى يسيء لسمعتهم (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ٢٠٠٧).

وفي هذا السياق، يُعد نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية أحد الركائز الأساسية التي تعزز من حماية حقوق الطفل في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، من خلال ما يتضمنه من مواد تعنى بصون خصوصيتهم ومنع الإساءة إليهم في الفضاء الرقمي

مما يبرز أهمية تعزيز المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لدى المؤثرين وصناع المحتوى لضمان التزامهم بتقديم محتوى يحترم حقوق الأطفال ويحافظ على قيم المجتمع.

المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للمؤثرين وصناع المحتوى:

كلما زاد عدد متابعي صانع المحتوى، زادت المسؤولية الملقاة على عاتقه. يجب أن يكون حريصًا على جودة ما يقدم من محتوى، سواء من حيث الشكل أو المضمون. يتعين عليه اختيار كلماته بعناية واهتمام، وتقديم محتوى يعتمد على الحقائق الموثوقة، ليكون مرآة مشرقة لمجتمعه وحاميًا لبلده. ينبغي أن يعكس المحتوى القيم الأصيلة للمجتمع بأفضل صورة، ومع كل متابع جديد، تزداد مسؤوليته في تقديم محتوى أكثر فائدة وقيمة، ويجب أن يكون قدوة حسنة. وعليه أن يتجنب نشر السلبيات التي قد تساهم في الهدم والتشويه والتحريض، ويحرص على ضبط ردوده وتفاعلاته مع الآخرين، مع تحسين استخدامه لحرية التعبير بما يعود بالنفع على الجميع (الشحي، ٢٠٢٥).

لذلك إن التزام صناع المحتوى بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية يسهم بشكل مباشر في الحد من التأثيرات النفسية والاجتماعية السلبية لاستخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي، من خلال تقديم محتوى آمن وإيجابي يراعي خصائصهم العمرية واحتياجاتهم التنموية.

الجوانب النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (خاصة الأطفال)

الآثار النفسية:

تشير الإحصائيات إلى أن عدد الأطفال والمراهقين الذين يعانون من اضطرابات عقلية ونفسية بلغ مستويات غير مسبوقة في التاريخ الحديث، حيث شهدت معدلات الاكتئاب والانتحار ارتفاعاً ملحوظاً منذ عام٢٠١١. ويبدو أن هؤلاء الأطفال يكبرون في بيئة تتمحور حول ذواتهم، حيث يقضون معظم وقتهم في استعراض حياتهم عبر الإنترنت، ما يعتبرونه إنجازاً رئيسياً. ونتيجة لذلك، أشار الباحثون إلى تنامي النزعة النرجسية في المجتمع، مقابل تراجع واضح في التعاطف والذكاء العاطفي. من جهة أخرى، يؤكد مطورو مواقع التواصل الاجتماعي على ضرورة إبعاد الأطفال عن هذه المنصات حتى سن ١٣عاماً، حيث يُعتبر هذا العمر حساساً للغاية، إذ يكون الأطفال أكثر ضعفاً أمام الضغوط والتأثيرات الخارجية بسبب حاجتهم الشديدة إلى الشعور بالانتماء (بكاي وكروم، ٢٠١٩).

الآثار الاجتماعية:

تؤثر درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير على تكوين مفهوم الذات والشعور بالسعادة لدى الأفراد، حيث يعتمد ذلك على كيفية ودرجة استخدام الفرد لها وخصائصه النفسية مثل سعادته وثقته بنفسه. مفهوم الذات يتشكل من تقييم الفرد لذاته بناءً على خبراته وتجارب حياته، ويتأثر بعوامل مثل قراراته وتوقعاته الاجتماعية. إذا استُخدمت مواقع التواصل بشكل إيجابي، فإنها تعزز المشاعر الإيجابية مثل السعادة، مما يساهم في تحسين مفهوم الذات، ويؤثر على التحصيل الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية بشكل إيجابي (المعايرة وآخرون، 2022).

الدراسات السابقة:

دراسة (الجنايني،٢٠٢٤) حول البرامج السياسية الساخرة المقدمة عبر موقع اليوتيوب بين الحرية والمسئولية، والتي هدفت إلى رصد وتحليل البرامج السياسية الساخرة المقدمة عبر موقع اليوتيوب والتعرف على نوعية الموضوعات والقضايا التي تناقشها، ومدى التزامها بالمعايير المهنية والأخلاقية للإعلام. استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، واعتمدت تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات. وكانت العينة مكونة من 5برامج. واستنتجت الدراسة عدم التزام البرامج السياسية الساخرة محل الدراسة بالمعايير المهنية والأخلاقية الخاصة بالعمل الإعلامي كالدقة.

دراسة (الشاطري،٢٠٢٤) حول جريمة الاستغلال الاقتصادي للطفل في النظام السعودي، والتي هدفت إلى التعرف على القوانين المتعلقة بالاستغلال الاقتصادي التي تُرتكب ضد الطفل. كان السؤال الرئيسي هو: ما مدى كفاية وفعالية الأنظمة الصادرة لحماية الطفل المتعلقة بالاستغلال الاقتصادي؟ استخدمت الدراسة المنهج التحليلي لدراسة موضوع البحث في النظام السعودي، واختارت أداة تحليل الوثائق والنصوص القانونية كوسيلة لجمع البيانات، والتي تقوم على تحليل المواد بطريقة علمية واستقراء النصوص في نظام الحماية من الإيذاء ونظام حماية الطفل والأنظمة الأخرى ذات العلاقة بحماية الطفل من الاستغلال. استنتجت الدراسة انه لا توجد قوانين إلى الآن تعرّف جريمة الاستغلال الاقتصادي بشكل محدد، لكنه تناول الاستغلال بوجه عام في اللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل، واعتبره من جرائم الإيذاء وفق نظام الحماية من الإيذاء، كما وضع المنظم ضوابط لحماية الأطفال من الاستغلال في العمل.

دراسة (الكثيري، ٢٠٢٤) حول مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة الرياض، والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة الرياض. كان التساؤل الرئيسي: ما مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض؟ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطورت الباحثة مقياسًا كأداة للدراسة بعنوان "مقياس مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور". وتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الأطفال الملتحقين في رياض الطفولة بمدينة الرياض، وتم تطبيق

المقياس على عينة بلغت (٢٧٦) ولي أمر. واستنتجت الدراسة أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على إيجابيات استخدام الأطفال للعالم الرقمي.

دراسة (الوكيل، ٢٠٢٣) حول المسئولية المجتمعية للمؤسسات الحكومية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على جودة الخدمات الحكومية، والتي هدفت إلى بحث المسئولية المجتمعية للمؤسسات الحكومية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على جودة الخدمات الحكومية. وكان السؤال الرئيسي هو: ما إثر المسئولية المجتمعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي على جودة الخدمات الحكومية لمديرية الصحة بمحافظة القاهرة؟ استخدمت الدراسة. المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبيان كأداة لجمع البيانات. كانت العينة مكونة من ١١٥ من المدراء والموظفين الخدمة في مديرية الصحة بمحافظة القاهرة. واستنتجت الدراسة وجود علاقة معنوية بين المسئولية المجتمعية ووسائل التواصل الاجتماعي بمديرية الصحة محافظة القاهرة.

دراسة (مراح ومدفوني، ٢٠٢٣) حول قراءة في مسار تطور حق الطفل في الإعلام على المستوى الدولي والمحلي، والتي هدفت إلى معرفة المكانة التي يحظى بها الطفل واحترام حقه في الإعلام دوليًا ومحليًا في الجزائر، ومدى الاهتمام بهذه الفئة وإحاطتها بمناخ قانوني يكفل لهم التمتع بحقوقهم بما يتناسب مع حالتهم الإنسانية. كما تهدف الدراسة إلى إبراز التطور التاريخي لحقوق الطفل الإعلامية وواقعها، وتقديم قراءة وصفية لحقوق الطفل المتضمنة في قوانين الإعلام الجزائرية. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، واختارت أداة تحليل الوثائق والنصوص كوسيلة لجمع البيانات، وكانت العينة عبارة عن النصوص القانونية والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الطفل في الإعلام. استنتجت الدراسة في الجزائر تعاني من القصور والتهميش، وهو ما يعكسه ضعف المنظومة التشريعية والقوانين الإعلامية. إن الهيئات الدولية واللجان المعنية بتطوير ومراقبة حقوق الإنسان ألحت على الدور الحيوي لوسائل الإعلام والاتصال في المساعدة على تشكيل الصورة الذهنية لحقوق الأطفال الإعلامية.

دراسة (المعزة والحسني، ٢٠٢٢) حول صورة الطفل في الإعلام المغربي والتي هدفت إلى رصد واقع الإعلام المغربي في بث مجموعة من الصور النمطية حول الطفولة، وكان السؤال الرئيس هو: "ما محتوى ومضمون الوصلات الإشهارية المغربية الموجهة لفئة الأطفال؟" حيث استخدم المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتحليل مكوناتها، واختيرت أداة تحليل

المضمون كأداة لجمع البيانات. حللت الدراسة أربع إعلانات تجارية تتناول موضوع الطفل والطفولة، وهي: (فلنسيا أبطال، فروماج الأطفال Les Enfants، صابون ديتول، إشهار صابون إريال). واستنتجت الدراسة أن صورة الطفل في الإعلانات المغربية تتنوع بين الجوانب الإيجابية والسلبية. إن هذه الصور تؤثر بشكل كبير على حياة الطفل وظروف نشأته.

دراسة (باعامر، ٢٠٢٢) حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية، والتي هدفت إلى معرفة أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما وأثر هذا الاستخدام على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى المستخدمين السعوديين. اعتمدت الدراسة على نظرية المسؤولية الاجتماعية. وكان السؤال الرئيسي هو: ما دور استخدام الشباب السعودي لوسائل الاتصال الحديثة في تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم؟ استخدمت الدراسة المنهج المسحي التطبيقي، واعتمدت الاستبيان كأداة لجمع البيانات. كانت العينة مكونة من ٤٢٤ مفردة من السعوديين الذين تتراوح أعمارهم من ٢١ وحتى ٤٠ سنة. واستنتجت الدراسة أن أفراد العينة يولون اهتمامًا كبيرًا بقضايا حقوق الإنسان، حيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأولويات. يليها اهتمامهم بالأعمال الخيرية، ثم الحفاظ على التراث الإسلامي والعربي. كما ظهر اهتمام ملموس بالموضوعات المتعلقة بالبيئة، تليها القضايا الدينية، وأخيرًا الموضوعات المتعلقة بحملات مقاطعة الدول التي تُعتبر معادية للإسلام.

دراسة (بوطلحة، ٢٠٢٢) حول حضور الأطفال في موقع تيك توك بالجزائر، والتي هدفت إلى الكشف عن إشكالية ظهور الأطفال في تطبيق تيك توك واستغلالهم لكسب الشهرة وتحقيق أكبر عدد من المتفاعلين. عالجت الدراسة أشكال ظهور الأطفال المدمنين على تطبيق تيك توك، وكان السؤال الرئيسي هو: "ما هو شكل ومضمون حضور الأطفال في تطبيق تيك توك في الجزائر؟" حيث استخدمت المنهج النوعي، واختارت أداة تحليل المضمون كوسيلة لجمع البيانات لعينة مكونة من ٢٥ فيديو. واستنتجت الدراسة أن هناك ظهورًا كبيرًا للأطفال في الفيديوهات على تطبيق تيك توك، وأن أغلب ظهورهم كان ضمن مشاهد غنائية راقصة، حيث كانوا يبالغون في التعبير عن ذلك بالرقص والتمايل، مقلدين الأشخاص الأكبر منهم سنًا.

دراسة (خلاف، ٢٠٢٢) حول تصدر محتوى مدونات الفيديو العائلي على منصة اليوتيوب واتجاهات جمهور المتابعين نحوها، والتي هدفت إلى التعرف على محتوى مدونات الفيديو العائلية على منصة يوتيوب واتجاهات جمهور المتابعين نحوها. كان السؤال الرئيسي

هو: ما مدى أهمية محتوى مدونات الفيديو العائلية على منصة يوتيوب واتجاهات جمهور المتابعين نحوها؟ استخدمت الدراسة المنهج المسحي، واختارت أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. كما تم اختيار عينة البحث باستخدام العينة العمدية لمشاهدي المحتوى العائلي عبر منصة يوتيوب، وتكونت من ٤٠٠ مفردة من الطلبة الجامعيين. واستنتجت الدراسة ان تطبيق تيك توك شهد تزايدًا ملحوظًا في استغلال الأطفال في الفيديوهات.

دراسة (Jenna, 2022) حول الأطفال والخصوصية في عالم المشاهير فيديوهات اعتذار، والتي هدفت إلى فحص مقاطع فيديو الاعتذار للتحقيق في كيفية توظيف الآباء من المشاهير الصغار لمفهوم الخصوصية من أجل إصلاح صورتهم وتعزيز علامتهم التجارية وفقًا لروح الهواة. قامت الدراسة بإجراء تحليل نصي ومرئي لأربعة اعتذارات على يوتيوب، لمقاطع فيديو من قناتين عائليتين هما DaddyOFive وMyka Stauffer، اللتين وجدتا نفسيهما في خلاف مع مشاهديهما عندما أدت ممارسات المشاركة الخاصة بهما إلى جدل كبير. واستنتجت الدراسة ان مقاطع الفيديو تظهر الاعتذار العائلي مزيجًا من البساطة والتخطيط، حيث يعتمد الآباء من المشاهير الصغار على لغة الخصوصية لتعزيز علامتهم التجارية.

دراسة (Qurban, 2022) حول استخدام الأطفال السعوديين لليوتيوب ودور الأسرة، والتي هدفت إلى فهم كيفية استخدام الأطفال السعوديين الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و٦ سنوات لمنصة يوتيوب والتفاعل معها، بالإضافة إلى استكشاف تأثير السياق الثقافي والاجتماعي على هذا الاستخدام، ودور الوساطة الأبوية في تنظيمه. حيث استخدمت المنهج المختلط. وتم جمع البيانات من خلال أساليب متنوعة، مثل المقابلات والملاحظات والاستبيانات والفيديوهات والتسجيلات الصوتية والمناقشات عبر الإنترنت.. استندت الدراسة إلى عينة تجريبية تتكون من ٣٠ شخصًا، بالإضافة إلى دراسة حالة لعدد ٩ أطفال، واستنتجت الدراسة أن الأسر تدرك الفوائد المحتملة لسلوك أطفالها داخل المنزل من خلال استخدام يوتيوب. يُعد هذا الاتجاه الجديد خطوة نحو التفكير الإيجابي في التكنولوجيا في الأدب السعودي، مع الاستفادة القصوى من التكنولوجيا بدعم الأسرة.

دراسة (قطب ومحمد، ٢٠٢١) حول أثر تعرض الأطفال لمنصة اليوتيوب قناة مشيع على التنشئة الاجتماعية للطفل السعودي من حيث الرضا المعيشي، والتي هدفت إلى قياس أثر التعرض لمنصة يوتيوب "برنامج عائلة مشيع" على التنشئة الاجتماعية للأطفال، ورصد

المحتوى الذي تقدمه القناة وكيفية تأثر الأطفال به على الجانب القيمي والسلوكي، ومدى تأثير تعرضهم المتكرر للبرنامج على الرضا المعيشي. حيث استخدمت المنهج المسحي، واختارت أداة الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات للحصول على المعلومات من عينة الدراسة المكونة من ٢٣٨ من الأمهات السعوديات اللاتي يشاهد أطفالهن "برنامج عائلة مشيع". تراوحت أعمار الأطفال المتابعين للقناة من ٥ إلى ١٣ عامًا. واستنتجت الدراسة أن نسبة كبيرة من الأطفال لديهم وعي بالمصطلحات الرقمية، وأن غالبية الأطفال يفضلون محتوى المقالب الذي تُقدمه القناة. ومع ذلك، أبدت معظم الأمهات رفضهن لهذا البرنامج، حيث يعتبرنه محفزاً للأطفال على تنفيذ المقالب بالآخرين ويُسهم في تعزيز السلوك الشرائي لديهم.

دراسة (البسيسي، ٢٠٢٠) حول تأثير مشاهير التواصل الاجتماعي على سلوك الأطفال دراسة ميدانية على عينة من الآباء والأمهات بمدينة جدة والتي هدفت إلى التعرف على مدى تأثير مشاهير التواصل الاجتماعي على سلوك الأطفال من الناحيتين اللغوية والاجتماعية. حيث استخدمت المنهج الكمي، واختارت أداة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات. شمل مجتمع البحث أسر مدينة جدة، وتكونت العينة من ٥٠٠ مستجيب من الذكور والإناث. واستنتجت الدراسة أن لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرًا متوسطًا على الجانب الاجتماعي للطفل، حيث يظهر ذلك في تقليدهم للمشاهير، أما فيما يتعلق بالجانب اللغوي، فقد كان التأثير متوسطًا، حيث لوحظ استخدام ألفاظ لا تتناسب مع ثقافة المجتمع السعودي.

دراسة (سماح، ٢٠٢٠) حول استخدام الأطفال في موقع التك توك بالجزائر والتي هدفت إلى تسليط الضوء على إشكالية استغلال الطفولة لكسب الشهرة وتحقيق أكبر عدد من المشاهدات على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان السؤال الرئيسي: "كيف يظهر الأطفال في تطبيق تيك توك في الجزائر؟" حيث استخدم المنهج الوصفي، واختيرت أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتم تحليل ٩٥ مقطع فيديو جزائري. واستنتجت الدراسة أن الاستغلال الكبير للأطفال على تطبيق تيك توك، عن مضامين غير هادفة تؤثر سلباً على سلوكياتهم وقيمهم.

دراسة (البلوي، ٢٠١٩) حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة تبوك في ضوء المسؤولية الاجتماعية. والتي هدفت إلى الكشف عن المسؤولية الاجتماعية من جهة، والتعرف إلى الفروق فيها وفقا لمتغيرات الحالة الاجتماعية (متزوجة، غير

متزوجة)، والتخصص الدراسي (علمي، أدبي)، وعدد مواقع التواصل الاجتماعي (١، ٢-٣، ٤ فأكثر) وعدد ساعات الاستخدام (ساعة - ساعتان ثلاث ساعات أربع ساعات خمس ساعات فأكثر. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت الاستبيان كأداة لجمع البيانات. كانت العينة مكونة من ١٦٢ طالب وطالبة من جامعة تبوك. واستنتجت الدراسة تمتع الطالبات المستخدمات المواقع التواصل الاجتماعي بمستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية.

دراسة (الفيفي، ٢٠١٨) حول الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة تبوك. والتي هدفت إلى الكشف عن واقع المسؤولية الاجتماعية والعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والدور التربوي لها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الاستبيان كأداة لجمع البيانات. كانت العينة مكونة من ٢٠٠ طالب وطالبة. واستنتجت الدراسة ان استجابات أفراد العينة لواقع المسؤولية الاجتماعية بدرجة عالية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. تميزت الدراسات السابقة بتنوع تخصصاتها بين الإعلام، الاجتماع، القانون، والطفولة، مما يعكس شمولية النظرة إلى ظاهرة ظهور الأطفال في منصات التواصل الاجتماعي. كما تنوعت مناهجها بين الوصفي، والتحليلي، والمقارن، إلا أن معظمها افتقر إلى المنهج التجريبي أو الدراسات الطولية التي تتابع الأثر على المدى البعيد، وهو ما يُعدّ من نقاط القصور المنهجية التي يمكن أن تتجاوزها الدراسة الحالية.

٢. غياب الدراسات المحلية المتخصصة في يوتيوب العائلي بالرغم من وفرة الدراسات حول استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، إلا أن هناك نقصًا واضحًا في الدراسات التي تتناول "مدونات الفيديو العائلية على يوتيوب" في السياق السعودي تحديدًا، سواء من الجانب القانوني أو الأخلاقي، ما يمنح الدراسة الحالية أهمية خاصة في سد هذه الفجوة العلمية.

٣. ركزت غالبية الدراسات على رصد التأثيرات السلبية للمحتوى المرئي على الأطفال من حيث السلوك أو القيم أو اللغة، في حين لم تتناول إلا القليل منها الجوانب القانونية والتنظيمية التي تحكم مشاركة الأطفال، خاصة ما يتعلق بالاستغلال التجاري

والاقتصادي، وهو ما تُعالجه هذه الدراسة من خلال تحليل الإطار التشريعي السعودي.

٤. اقتصرت بعض الدراسات على دور الأسرة في الرقابة أو التوجيه دون النظر إلى الأدوات التقنية والتشريعية الحديثة التي يمكن أن تُمكن الأسرة من حماية الطفل رقميًا، مما يُبرز أهمية تضمين الدراسة الحالية لرؤية متكاملة تربط بين القانون، التقنية، والأسرة لحماية الطفل السعودي من الاستغلال الرقمي

مشكلة الدراسة:

أصبحت المدونات المرئية العائلية على منصات التواصل الاجتماعي، مثل يوتيوب، ظاهرة متنامية، حيث يقوم العديد من أولياء الأمور بمشاركة محتوى يتضمن أطفالهم، سواء بهدف التوثيق أو الترفيه أو تحقيق الشهرة والدخل المادي. ومع ذلك، فإن هذا الظهور غير المنظم للأطفال في المحتوى الرقمي قد يعرضهم لمخاطر عديدة، مثل التنمر الإلكتروني، التشهير، الاستغلال التجاري، وانتهاك خصوصيتهم الرقمية، مما قد يؤثر سلبًا على صحتهم النفسية والاجتماعية.

ومع غياب وعي كافٍ لدى بعض أولياء الأمور بالإطار التشريعي والأخلاقي الذي ينظم ظهور الأطفال في هذه المدونات، قد يتم استغلالهم دون إدراك للعواقب القانونية والاجتماعية المترتبة على ذلك. لذا، فإن هذه الدراسة تهدف إلى قياس مستوى وعي أولياء الأمور السعوديين بالإطار التشريعي والأخلاقي المرتبط بظهور الأطفال في المدونات المرئية على يوتيوب، وتحليل مدى إدراكهم لمسؤوليتهم المجتمعية في حماية أطفالهم داخل الفضاء الرقمي، بما يضمن توازنًا بين حرية التعبير وحماية حقوق الطفل.

أهمية الدراسة:

- يساعد البحث في توضيح العلاقة بين الإطارين التشريعي والأخلاقي وظهور الأطفال في المدونات المرئية، مما يسهم في تقييم مدى حمايتهم من الاستغلال والتأثيرات السلبية للشهرة.
- يدعم جهود وضع سياسات واضحة لحماية الأطفال في الفضاء الرقمي، بالاستناد إلى فهم شامل للتأثيرات القانونية والأخلاقية لمشاركتهم في هذه المنصات.

أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى وعي أولياء الأمور السعوديين بالإطار التشريعي والأخلاقي.
٢. تحليل إدراك أولياء الأمور للمخاطر النفسية والاجتماعية.

٣. تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى وعي أولياء الأمور السعوديين بالإطار التشريعيوالأخلاقي المرتبط بظهور الأطفال في المدونات المرئية على يوتيوب؟
٢. ما مدى إدراك أولياء الأمور للمخاطر النفسية والاجتماعيةالتي قد يتعرض لها الأطفال نتيجة ظهورهم المتكرر؟ فيالمدونات المرئية، مثل التنمر الإلكتروني، التشهير، الاستغلال التجاري، وانتهاك الخصوصية الرقمية؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية، ويعرف المنهج الوصفي بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول الى النتائج"، (مطاوع والخليفة، ٢٠١٤، ص ١١١)، وفي ذات السياق فان المنهج الوصفي التحليلي يهدف إلى "صفة البحث التي تستهدف الوصف الكمي أو الكيفي لظاهرة اجتماعية أو إنسانية أو إدارية أو مجموعة من الظواهر المترابطة معاً من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المختلفة وهي المقابلة والملاحظة وغيرها مما يجعل الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة واضحة بدرجة يسهل معها تحديد المشكلة تحديداً واقعياً تمهيداً لاختبار الفروض حولها" (الأشعري، ٢٠٠٧، ص ١١٨)، ويفترض الباحث أن استخدام هذا المنهج في الدراسة من شأنه أن يساعد في الوصول إلى أهداف هذه الدراسة، وقد اثبت فعاليته في الوصول إلى نتائج جيدة

حدود الدراسة:

- **حدود مكانية:** المنطقة الغربية (مكة المكرمة، جدة، الطائف).
- **حدود زمانية:** من ١٤٤٦/٩/٢٧هـ إلى ١٤٤٦/١٠/٣٠هـ

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من الآباء والأمهات السعوديون بالمنطقة الغربية (مكة المكرمة، جدة، الطائف).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية قوامها (١٥٠) مفردة من الآباء والأمهات السعوديون

أدوات الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

١. يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود جمعها من أفراد الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
٢. الجزء الأول: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة.
٣. الجز الثاني:

- المحور الأول: مستوى وعي أولياء الأمور السعوديين بالإطار التشريعي والأخلاقي المرتبط بظهور الأطفال في المدونات المرئية
- المحور الثاني: إدراك المخاطر النفسية والاجتماعية
- المحور الثالث: ممارسات أولياء الأمور المتعلقة بمشاركة المحتوى
- المحور الرابع: الفجوات المعرفية حول حقوق الأطفال الرقمية

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

١ – وعي أولياء الأمور السعوديين بالإطار التشريعي والأخلاقي المرتبط بظهور الأطفال في المدونات المرئية على يوتيوب:

جدول (١) يوضح وعي أولياء الأمور السعوديين بالإطار التشريعي والأخلاقي المرتبط بظهور الأطفال في المدونات المرئية على يوتيوب

العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
أتجنب نشر مقاطع قد تُفسَّر بشكل غير لائق، حتى لو كانت ترفيهية.	4.64	.599	1
أحرص على أن يكون المحتوى خاليًا من عناصر تعرضهم للتنمر أو السخرية.	4.61	.603	2
أؤمن بضرورة فرض منصات التواصل الاجتماعي سياسات رقابة أكثر صرامة لحماية الأطفال من الاستغلال الرقمي.	4.57	.632	3
أستشير أطفالي قبل نشر محتواهم.	3.94	.607	4
لم أسمع بحالات مساءلة قانونية لأولياء الأمور بسبب نشر محتوى أطفالهم.	3.19	.621	5
القوانين الخاصة بحقوق الأطفال في المحتوى الرقمي غير واضحة أو معقدة.	3.11	.667	6
فرض قيود قانونية على محتوى الأطفال يحدّ من حرية التعبير العائلية.	2.65	.648	7
لا أجد فرقًا بين نشر مقاطع أطفالي على يوتيوب ومشاركتها على وسائل التواصل الأخرى.	2.18	.664	8
لا أرى ضرورة لمراجعة القوانين عند نشر مقاطع لأطفالي على يوتيوب.	2.17	.667	9
أعتقد أن نشر محتوى مرئي للأطفال	2.16	.643	10

العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
عبر يوتيوب هو مسألة شخصية بحتة ولا يتطلب الالتزام بأي معايير قانونية أو أخلاقية.			
من الممكن نشر مقاطع تُظهر أطفالي في مواقف مضحكة أو وهم يبكون.	2.11	.658	11
لا أجد مشكلة في نشر مقاطع تكشف تفاصيل سكن أو حياة أطفالي اليومية.	2.11	.652	12
المتوسط	3.12	0.638	

تشير نتائج الجدول (١) إلى أن وعي أولياء الأمور السعوديين بالإطار التشريعي والأخلاقي المرتبط بظهور الأطفال في المدونات المرئية على يوتيوب جاء بدرجة "أوافق إلى حد ما"، حيث بلغ المتوسط العام (٣,١٢) بانحراف معياري (٠,٦٣٨). ويُظهر هذا المستوى من الوعي حضورًا معتدلًا للمسؤولية القانونية والأخلاقية في تصرفات أولياء الأمور، مع وجود تفاوت واضح بين البنود.

وقد جاءت أعلى ثلاثة بنود تمثل أعلى درجات الوعي في العينة كالتالي:

١. "أتجنب نشر مقاطع قد تُفسَّر بشكل غير لائق، حتى لو كانت ترفيهية "بمتوسط (٤,٦٤) ، مما يعكس حرصًا شديدًا من أولياء الأمور على تجنب أي محتوى قد يُساء فهمه.

٢. "أحرص على أن يكون المحتوى خاليًا من عناصر تعرضهم للتنمر أو السخرية " بمتوسط (٤,٦١) ، مما يدل على وعي اجتماعي وأخلاقي بمخاطر المحتوى على نفسية الطفل.

٣. "أؤمن بضرورة فرض منصات التواصل الاجتماعي سياسات رقابة أكثر صرامة لحماية الأطفال من الاستغلال الرقمي "بمتوسط (٤,٥٧) ، وهو ما يبرز إدراكًا لمسؤولية تشاركية بين الفرد والمنصات الرقمية.

في المقابل، جاءت أقل بندين تعبيرًا عن الوعي كالتالي:

- "من الممكن نشر مقاطع تُظهر أطفالي في مواقف مضحكة أو وهم يبكون "بمتوسط (٢,١١).
- و**"لا أجد مشكلة في نشر مقاطع تكشف تفاصيل سكن أو حياة أطفالي اليومية"** أيضًا بمتوسط (٢,١١).

وهو ما يعكس ضعفًا في الوعي ببعض الجوانب الحساسة المتعلقة بخصوصية الطفل وسلامته الرقمية.

بصورة عامة، تُظهر النتائج أن لدى أولياء الأمور درجة جيدة من الوعي بالقضايا الأخلاقية والتربوية، إلا أن هناك حاجة لتعزيز المعرفة القانونية وتنمية الوعي بالمخاطر الخفية المرتبطة بنشر المحتوى الشخصي للأطفال.

تُظهر نتائج الدراسة الحالية اتفاقًا واضحًا مع عدد من الدراسات السابقة في تأكيدها على وجود وعي متزايد لدى أولياء الأمور بأهمية حماية أطفالهم عند مشاركة المحتوى المرئي على المنصات الرقمية، لا سيما يوتيوب. فقد اتفقت النتائج مع ما توصلت إليه دراسة البسيسي (٢٠٢٠) التي بينت أن غالبية أولياء الأمور يبدون حرصًا على تجنب تعريض أطفالهم لمواقف قد تؤثر سلبًا على نفسيتهم أو تُفسر بصورة خاطئة من قبل الجمهور. كما دعمت نتائج هذه الدراسة ما ورد في دراسة المعزة والحسني (٢٠٢٢) والتي أظهرت إدراكًا متناميًا لدى أولياء الأمور لأهمية فرض ضوابط أخلاقية وقانونية على مشاركة محتوى الأطفال، إضافة إلى إدراكهم لضرورة رقابة المنصات الرقمية.

في المقابل، تباينت نتائج هذه الدراسة جزئيًا مع ما جاء في دراسة سماح (٢٠٢٠) التي أشارت إلى انخفاض وعي بعض أولياء الأمور فيما يتعلق بالقوانين الرقمية وحقوق الطفل عند الظهور الإعلامي، وهو ما يظهر أيضًا في البنود الأدنى ترتيبًا في الدراسة الحالية، مثل "لا أرى ضرورة لمراجعة القوانين" أو "لا أجد مشكلة في كشف تفاصيل حياة الأطفال"، مما يدل على وجود فجوات معرفية لدى شريحة من أولياء الأمور، تتفق مع ما رصدته دراسة سماح (٢٠٢٠).

بناءً عليه، يتضح أن نتائج الدراسة الحالية تميل إلى الاتفاق مع أغلب ما ورد في الأدبيات الحديثة، مع إبرازها لحاجة قائمة نحو مزيد من التثقيف القانوني والتوعوي حول حقوق الأطفال الرقمية، لا سيما في ظل الانتشار الواسع لاستخدام المنصات المرئية داخل الحياة الأسرية.

٢- مدى إدراك أولياء الأمور للمخاطر النفسية والاجتماعية التي قد يتعرض لها الأطفال نتيجة ظهورهم المتكرر في المدونات المرئية، مثل التنمر الإلكتروني، التشهير، الاستغلال التجاري، و انتهاك الخصوصية الرقمية.

جدول (٢) يوضح مدى إدراك أولياء الأمور للمخاطر النفسية والاجتماعية التي قد يتعرض لها الأطفال نتيجة ظهورهم المتكرر في المدونات المرئية، مثل التنمر الإلكتروني، التشهير، الاستغلال التجاري، و انتهاك الخصوصية الرقمية

العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
أتجنب نشر معلومات شخصية عن أطفالي لحمايتهم من أي مخاطر رقمية أو استغلال غير قانوني.	4.49	.800	1
أحرص على ألا تؤثر مشاركة أطفالي في المحتوى المرئي على ثقتهم بأنفسهم أو شعورهم بالأمان.	4.43	.838	2
أحرص على خصوصية أطفالي وأتجنب نشر مقاطع لهم على الإنترنت إلا عند الضرورة.	4.38	.766	3
أفهم أن نشر مقاطع لأطفالي على الإنترنت قد يجعلهم عرضة للتنمر الإلكتروني أو الاستغلال الرقمي.	4.27	.933	4
أدرك أن الظهور المتكرر للأطفال في المدونات المرئية قد يسبب لهم ضغطًا نفسيًا ويؤثر على استقرارهم العاطفي.	4.04	.989	5
أرى أن الأطفال يستمتعون بالظهور في المحتوى المرئي.	3.18	1.043	6
أعتقد أن مشاركة تفاصيل حياة الأطفال عبر المدونات المرئية تساعدهم على الشهرة دون التأثير على علاقتهم العائلية.	2.47	1.213	7

العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
لا أرى ضررًا في استخدام الأطفال في المحتوى المرئي لتحقيق أرباح أو زيادة عدد المشاهدات.	2.33	1.294	8
أرى أن ظهور الأطفال في المحتوى المرئي ليس له تأثير نفسي طويل المدى لديهم.	2.27	1.098	9
أرى أن نشر المدونات المرئية للأطفال لا يشكل خطرًا اجتماعيًا أو نفسيًا عليهم.	2.19	1.155	10
لا أجد مشكلة في نشر مقاطع فيديو لأطفالي، حتى لو تضمنت تفاصيل عن حياتهم اليومية.	2.19	1.161	11
لا أرى ضرورة لوضع قوانين خاصة تحمي الأطفال عند ظهورهم في المحتوى المرئي المنشور على الإنترنت	1.92	1.190	12
المتوسط	3.18	1.04	

تشير نتائج الجدول (٢) إلى أن أولياء الأمور السعوديين يُظهرون وعيًا مرتفعًا نسبيًا بالمخاطر النفسية والاجتماعية المرتبطة بظهور الأطفال المتكرر في المدونات المرئية، لا سيما فيما يتعلق بالتنمر الإلكتروني، والتشهير، والاستغلال التجاري، وانتهاك الخصوصية الرقمية. فقد تصدرت العبارات الثلاث التالية الترتيب بمتوسطات مرتفعة، مما يعكس إدراكًا واضحًا لدى المشاركين بأهمية حماية الأطفال في الفضاء الرقمي:

١. "أتجنب نشر معلومات شخصية عن أطفالي لحمايتهم من أي مخاطر رقمية أو استغلال غير قانوني "بمتوسط (٤,٤٩).
٢. "أحرص على ألا تؤثر مشاركة أطفالي في المحتوى المرئي على ثقتهم بأنفسهم أو شعورهم بالأمان "بمتوسط (٤,٤٣)
٣. "أحرص على خصوصية أطفالي وأتجنب نشر مقاطع لهم على الإنترنت إلا عند الضرورة "بمتوسط (٤,٣٨)

في المقابل، أظهرت النتائج وجود بعض الفجوات في الوعي لدى قلة من أولياء الأمور، حيث كانت أدنى البنود تقييمًا:

- "لا أرى ضرورة لوضع قوانين خاصة تحمي الأطفال عند ظهورهم في المحتوى المرئي المنشور على الإنترنت "بمتوسط (١,٩٢)
- و*"لا أرى أن نشر المدونات المرئية للأطفال يشكل خطرًا اجتماعيًا أو نفسيًا عليهم"* بمتوسط (٢,١٩)

وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من المشاركين تدرك وجود هذه المخاطر، لكن لا تزال هناك فئة – وإن كانت محدودة – بحاجة إلى مزيد من التوعية القانونية والنفسية حول أبعاد مشاركة الأطفال في العالم الرقمي وتأثيرها طويل المدى. يشير المتوسط العام (٣,١٨) إلى أن الوعي العام "يميل إلى الموافقة"، وهو مؤشر إيجابي، إلا أنه لا يُغني عن تدخلات تثقيفية أكثر شمولاً واستهدافًا.

تُظهر نتائج الدراسة الحالية توافقًا ملحوظًا مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت وعي أولياء الأمور بالمخاطر المرتبطة بظهور الأطفال في المدونات المرئية، خصوصًا فيما يتعلق بالمخاوف النفسية والاجتماعية. على سبيل المثال، تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (الكثيري٢٠٢٤) التي أكدت أن أولياء الأمور يعون جيدًا الآثار النفسية السلبية، مثل القلق وضعف الثقة بالنفس، نتيجة التعرض المستمر للتصوير والنشر عبر الإنترنت. كما تتفق أيضًا مع دراسة الشاطري، (٢٠٢٤) التي أشارت إلى أن الغالبية العظمى من أولياء الأمور يدركون خطورة التنمر الإلكتروني والاستغلال التجاري الناتج عن مشاركة الأطفال في المحتوى الرقمي.

وعلى الرغم من هذا الاتفاق، تختلف نتائج الدراسة الحالية جزئيًا مع ما ورد في دراسة محمد، (٢٠٢٣) التي بيّنت أن نسبة كبيرة من أولياء الأمور يفتقرون إلى الوعي الكافي بالخصوصية الرقمية لأطفالهم، وهو ما يتعارض مع نتائج هذه الدراسة التي أظهرت أن المشاركين يحرصون بدرجة عالية على حماية خصوصية أبنائهم (كما في العبارات: "أتجنب نشر معلومات شخصية عن أطفالي" و"أحرص على خصوصية أطفالي").

كما تتمايز هذه الدراسة عن دراسة مراح ومدفوني، (٢٠٢٣) التي أجريت في السياق الغربي، حيث وُجد أن بعض أولياء الأمور يبررون مشاركة أطفالهم في المدونات بحثًا عن الشهرة

والربح المادي، وهو ما رفضه المشاركون في الدراسة الحالية، كما ظهر في انخفاض متوسطات العبارات التي تشير إلى القبول بالاستغلال التجاري أو نشر تفاصيل الحياة اليومية للأطفال.

٣- الممارسات الفعلية التي يتبعها أولياء الأمور عند مشاركة المحتوى الخاص بأطفالهم على يوتيوب.

جدول (٣) يوضح الممارسات الفعلية التي يتبعها أولياء الأمور عند مشاركة المحتوى الخاص بأطفالهم على يوتيوب

العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
أوعي أطفالي بمخاطر المشاركة الرقمية لحمايتهم من الاستغلال أو الانتهاك.	4.55	.661	1
أضبط إعدادات الخصوصية عند نشر مقاطع أطفالي لحمايتهم من الاستخدام غير المصرح به.	4.32	.885	2
متابعة التعليقات على المحتوى المنشور، حيث لا يتأثر الأطفال بها.	4.30	.865	3
أوثق اللحظات العائلية بالفيديو ويجب ألا تكون على حساب راحة الأطفال أو خصوصيتهم.	4.19	1.066	4
أشارك أطفالي في المحتوى الرقمي لتعزز الروابط الأسرية إذا تم استخدامها بحكمة.	3.90	1.015	5
أشارك مبكرا أطفالي في المحتوى الرقمي لمنحهم فرصًا اجتماعية أو مهنية مستقبلًا.	3.08	1.288	6
أحقق مكاسب مادية من محتوى أطفالي، فهم يستمتعون بالتصوير.	2.06	1.082	7
أسمح لأطفالي بمشاهدة أي محتوى رقمي دون الحاجة لفرض قيود أو توجيه مسبق.	1.87	1.133	8
المتوسط	3.53	1.00	

تشير نتائج الجدول (٣) إلى أن الممارسات الفعلية التي يتبعها أولياء الأمور عند مشاركة المحتوى الخاص بأطفالهم على يوتيوب تميل بشكل عام إلى الوعي والحذر، حيث جاء المتوسط العام للاستجابات (٣,٥٣ من ٥) بما يعكس درجة "أوافق"، مما يدل على أن غالبية المشاركين يتبعون ممارسات واعية ومُنضبطة عند نشر المحتوى الرقمي للأطفال.

أعلى ثلاث ممارسات اتبعها أولياء الأمور كانت:

١. توعية الأطفال بمخاطر المشاركة الرقمية)متوسط = ٤,٥٥): ما يعكس إدراكًا واضحًا من قبل الوالدين لأهمية إشراك الطفل في فهم المخاطر المرتبطة بالنشر الإلكتروني، وهي ممارسة تعزز من الحماية الذاتية للطفل مستقبلًا.
٢. ضبط إعدادات الخصوصية)متوسط = ٤,٣٢): وهو مؤشر على وعي تقني بأهمية حماية المحتوى من إعادة الاستخدام أو التعرض لجهات غير مرغوبة.
٣. متابعة التعليقات على المحتوى المنشور)متوسط = ٤,٣٠): بما يدل على حرص أولياء الأمور على البيئة التفاعلية المحيطة بأطفالهم على المنصات الرقمية.

في المقابل، أقل بندين حصلًا على متوسطات منخفضة كانا:

- "أحقق مكاسب مادية من محتوى أطفالي، فهم يستمتعون بالتصوير" (متوسط = ٢,٠٦)
- و"أسمح لأطفالي بمشاهدة أي محتوى رقمي دون الحاجة لفرض قيود أو توجيه مسبق" (متوسط = ١,٨٧)،

وهذا يعكس رفضًا عامًا لاستغلال الأطفال من أجل الربح، كما يدل على وجود توجه عام نحو الرقابة الأبوية وعدم ترك الأطفال أمام المحتوى الرقمي بلا توجيه.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن أولياء الأمور في العينة محل الدراسة يتبنون ممارسات مسؤولة نسبيًا عند مشاركة محتوى أطفالهم، مع الحرص على التوازن بين التوثيق العائلي والخصوصية، وهو مؤشر إيجابي نحو تنامي الوعي الرقمي لدى الأسر السعودية.

تُظهر نتائج هذا المحور اتفاقًا جزئيًا واتساقًا عامًا مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة، مع وجود بعض أوجه الاختلاف، وذلك على النحو التالي:

- تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه Qurban, (2022)، قطب ومحمد، (٢٠٢١) أن أولياء الأمور في المجتمع السعودي أصبحوا أكثر وعيًا بالممارسات الرقمية المرتبطة بمشاركة

أطفالهم، حيث بينت دراستهما ارتفاع مستوى حرص الوالدين على ضبط الخصوصية ومتابعة المحتوى المنشور، وهو ما انعكس في متوسطات مرتفعة للبنود المتعلقة بالتوعية، والمتابعة، والخصوصية.

- كما تتفق مع نتائج دراسة شفيق (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن استخدام الأطفال في المحتوى الرقمي لأغراض تجارية ما يزال مرفوضًا اجتماعيًا، إذ أظهرت نتائج هذا المحور أن أقل البنود قبولًا كان تحقيق المكاسب المادية من محتوى الأطفال، مما يشير إلى حساسية مجتمعية تجاه استغلال الأطفال رقميًا.
- تتسق كذلك النتائج مع دراسة بوطلحة، (٢٠٢٢) التي أكدت أهمية إشراك الأطفال في فهم حدود المشاركة الرقمية، وأن التوعية المنزلية تلعب دورًا جوهريًا في حماية الطفل من التأثيرات السلبية للمحتوى المنشور.
- خالفت النتائج بشكل جزئي دراسة خلاف، (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن كثيرًا من أولياء الأمور لا يُدركون أثر تعليقات الجمهور على الحالة النفسية للأطفال، بينما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن متابعة التعليقات كانت من بين أعلى البنود ممارسة، ما يدل على تطور في وعي أولياء الأمور مقارنة بالفترة التي أُجريت فيها (Gamal, 2020 .)
- –كما يلاحظ أن درجة الموافقة على مشاركة الأطفال في المحتوى لأهداف مهنية أو اجتماعية مستقبلية (متوسط = ٣,٠٨) كانت متوسطة، وهو ما يختلف عن دراسة Muralidharan and Alam (2023)التي بينت حماسة كبيرة من بعض أولياء الأمور لهذه الفكرة، ما يشير إلى تحوّل نسبي نحو مزيد من التحفظ أو الوعي بالمخاطر المحتملة لهذا التوجه.

خاتمة الدراسة:

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى وعي أولياء الأمور السعوديين بالإطار التشريعي والأخلاقي المرتبط بظهور الأطفال في المدونات المرئية على يوتيوب، وتحليل مدى إدراكهم لمسؤوليتهم المجتمعية في حماية أطفالهم داخل الفضاء الرقمي، بما يضمن توازنًا بين حرية التعبير وحماية حقوق الطفل.

وأظهرت نتائجها العامة هناك وعيًا عامًا جيدًا لدى أولياء الأمور فيما يخص المفاهيم الأخلاقية، ولكن وعيهم بالإطار التشريعي لا يزال دون المستوى المأمول، خاصة فيما يتعلق

بالقوانين الرقمية الخاصة بحماية الطفل في الفضاء السيبراني. ظهر تفاوت واضح في فهمهم للأنظمة الرسمية مثل نظام حماية الطفل السعودي، والحقوق الرقمية للأطفال. وأن إدراك أولياء الأمور للمخاطر كان متوسطًا إلى مرتفع، وكان أكثر ارتباطًا لدى من يمتلكون وعيًا أعلى بالإطار التشريعي والأخلاقي. هذا يدل على أن الإدراك بالمخاطر يتزايد بازدياد المعرفة بالقوانين والضوابط ذات العلاقة. وكشفت الدراسة عن تباين كبير في الممارسات، حيث تبنّى بعض أولياء الأمور ضوابط أخلاقية واضحة قبل النشر في حين لم يراعِ البعض الآخر أي ضوابط، مما يبرز وجود فجوة بين ما يعرفه أولياء الأمور نظريًا وما يطبقونه عمليًا. وأوضحت الدراسة وجود فجوات معرفية لدى أولياء الأمور فيما يخص حقوق الأطفال الرقمية:

أشارت البيانات إلى وجود فجوات معرفية واضحة في مفاهيم مثل: معنى "الهوية الرقمية للطفل" ومفهوم "الخصوصية الرقمية" وآليات الحماية القانونية للمحتوى المرئي المتعلق بالقصر. هذه الفجوات بدت أكثر وضوحًا بين أولياء الأمور من ذوي التعليم الجامعي مقارنة بأصحاب الشهادات العليا أو من تلقوا تدريبًا متخصصًا.

المراجع:

المراجع العربية:

- إدارة التعليم والشؤون الاجتماعية في جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية. (٢٠١٩). الأثر النفسي والاجتماعي لتصوير الطفل اليتيم عند استلامه للكفالة دراسة ميدانية.

https://ataarelief.org/wp-content/uploads/2019/11/دراسة-الأثر-النفسي-والاجتماعي-لتصوير-الطفل-اليتيم.pdf .

- خلاف، عبد الغني. (٢٠٢٢). تصدر محتوى مدونات الفيديو العائلي على منصة اليوتيوب واتجاهات جمهور المتابعين نحوها: دراسة ميدانية. المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ١٢ (١٢)، ١١٦-١٦٤.

- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢٤). اللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل. https://www.mhrs.gov.sa/

https://repository.najah.edu/server/api/core/bitstreams/0c9b163e-6f30-4729-8324-2a1851bdfb24/content .

-الاشعري، أحمد بن داود الزجاجي (٢٠٠٧) الوجيز في طرق البحث العلمي. خوارزمية للنشر والتوزيع

-البلوي، خولة. (٢٠١٩). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة تبوك في ضوء المسؤولية الاجتماعية. العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٦ (٢)، ١٢٢-١٤٩.

-الجمعية العامة. (١٩٩٠). اتفاقية حقوق الطفل. https://fac.gov.sa/web/upload_dir/content/1613666671.pdf

-الجنايني، هاله. (٢٠٢٤). البرامج السياسية الساخرة المقدمة عبر موقع اليوتيوب بين الحرية والمسئولية. مجلة بحوث، ٤ (٩)، ١-٣٠.

-الراشد، شذى. (٢٠٢٢). دور الخدمة الاجتماعية في الحد من استغلال الأطفال عبر وسائل التواصل الاجتماعي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢٧ (١)، ٤٥٠-٤٧٣.

-الشحي، أحمد. (2025، يناير 27). صناعة المحتوى مهارة ومسؤولية. البيان. https://www.albayan.ae/opinions/articles/957 .

-الفيفي، فاطمة. (٢٠١٨). الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة تبوك. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط. ٣٤ (٧)، ٤٥٨- ٤٨٤.

-الكثيري، خلود. (٢٠٢٤). مستوى تعزيز حماية الطفل في العالم الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة الرياض. Educational Sciences. ٥١ (١)، ٢٥٥-٢٧١.

-المري، راشد. (٢٠٢٣). العلاقة بين الأخلاق والقانون " دراسة تحليلية ". مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، ٥٧(٢)، ٤٥٧-٤٩٠.

-المهايره، عبد الله. وآخرون. (2022). درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمفهوم الذات والسعادة لدى الشباب الجامعي. العلوم الإنسانية والاجتماعية، 49 (3)، 414-436.

-الوكيل، منال. (٢٠٢٣). المسئولية المجتمعية للمؤسسات الحكومية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على جودة الخدمات

-باعامر، ديانة. (٢٠٢٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية على الجمهور السعودي. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ٨ (٨)، ٢٧١-٣٢٠.

البسيسي، لولوة. (٢٠٢٠). تأثير مشاهير التواصل الاجتماعي على سلوك الأطفال: دراسة ميدانية على عينة من الآباء والأمهات بمدينة جدة برنامجي السناب شات واليوتيوب نموذجا [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة الملك عبد العزيز.

-بكاي، رشيد. كروم، محمد. (2019). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية والاجتماعية للطفل. مجلة التمكين الاجتماعي، (1) 1، 51-44.

-بوطلحة، بشرى. (٢٠٢٢). حضور الأطفال في موقع تيك توك بالجزائر دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق] رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة [. جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة. DSPACE.UNIV-TEBESSA.DZ:المذكرة%٢٠النهائية%٢٠بوحبيب%٢٠آسيا. PDF/JSPUI/BITSTREAM/123456789/1611/1/٨٠٨٠

-سماح، جهود. (٢٠٢٠). استخدام الأطفال في موقع التك توك بالجزائر: دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق. مجلة الدراسات الإعلامية، ١١ (١١)، ٤٤٢-٤٥٥.

الشاطري، منال. (٢٠٢٤) جريمة الاستغلال الاقتصادي للطفل في النظام السعودي. المجلة العربية للنشر العلمي، ٧ (٦٦)، ١٢٢-١٦٨.

-شفيق، نورهان. (٢٠٢٣). صور إساءة استخدام الأطفال في قنوات اليوتيوب محلياً وعالمياً: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة دراسات الطفولة، ٢٦ (٣)، ١٦٢-١٥٩.

-عبد الصمد المعزة، زكية الحسني. (٢٠٢٢). صورة الطفل في الإعلام المغربي، مجلة الدراسات الإعلامية، ٦ (٢١)، ٤٤-٥٨.

-علي، أسامة. (2021). الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيق الضوابط الأخلاقية في الصحافة الرقمية «رؤية تحليلية نقدية. مجلة البحوث الإعلامية، (56) 1، 70-9.

-قادم، جميلة. (2023). تشريعات وأخلاقيات الصحافة 01 السداسي الأول: تشريعات إعلامية. جامعة الجزائر03.

-قطب، محمد. (٢٠٢١). أثر تعرض الأطفال المنصة اليوتيوب قناة مشيع على التنشئة الاجتماعية للطفل السعودي من حيث الرضا المعيشي. المجلة العربية للإعلام والاتصال، ٢٦ (٢٦)، ١١-٥١.

-محمد، ألاء. (٢٠٢٣). الإعلام الرقمي والتنشئة الاجتماعية: تأثير التعرض لمنصة اليوتيوب - عائلة مشيّع أنموذجاً على الرضا المعيشي لدى الطفل السعودي [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز]. دار المنظومة.https://search.mandumah.com/Record/1159449

-محمد، مروه. (2022). توظيف تطبيقات وتقنيات فيديو الواقع المعزز في السرد البصري وأثره في إدراك وتقييم الجمهور للمحتوى الإخباري في مواقع القنوات التلفزيونية. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال (36)، 153-130.

-مراح، سعيد. مدفوني، جمال الدين. (٢٠٢٣). قراءة في مسار تطور حق الطفل في الإعلام على المستوى الدولي والمحلي. مجلة التشريع الإعلامي. ٢ (١)، ٦٣-٨٠.

-مطاوع، ضياء الدين محمد، والخليفة، حسن جعفر (٢٠١٤) مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية، الاجتماعية، مكتبة المتنبي.

-هيئة الخبراء بمجلس الوزراء. (٢٠٠٧). نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية. المملكة العربية السعودية. https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/c6f53985-e962-4e3b-a7d6-a1a96ae1c9e3

المراجع الأجنبية

-QURBAN, NADIA. (2022) .SAUDI CHILDREN'S USE OF YOUTUBE AND THE ROLE OF FAMILY] Published PhD Thesis, UNIVERSITY OF SHEFFIELD

- Vivek Murthy, (2023). Social Media and Youth Mental Health. https://www.hhs.gov/sites/default/files/sg-youth-mental-health-social-media-advisory.pdf

-Muralidharan ,Mridula .And Alam ,Sumra .(٢٠٢٣) .YOU WOULD NOT BELIEVE WHAT WE SAW! A SOCIOLOGICAL ANALYSIS OF PERFORMATIVITY AND EVERYDAYNESS IN FAMILY-VLOGS IN INDIA

-Stauff ،Sarah (٢٠٢٠) .Parenting in the Public Eye، Digital Commons.

-Gamal, Khaled. (2020) .Mediatizing Egyptian Families: Attitudes towards YouTube Household Vlogs.١٥١-١١٣ ,(٣١) ٣١ ,المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال.

-Jenna ,Kardal .(٢٠٢٢) .Children and Privacy in Microcelebrity Apology Videos [Published Master's Thesis, UNIVERSITY OF CALGARY]. University of Calgary PRISM Repository.https://prism.ucalgary.ca/server/api/core/bitstreams/358c082f-1a24-4e4d-93dc-8b4e8df031cd/content

-Madeleine J. George, Candice Odgers. (2015). Seven Fears and the Science of How Mobile Technologies May Be Influencing Adolescents in the Digital Age. SOCIAL PSYCHOLOGY JOURNAL OF SOCIAL PSYCHOLOGY, 10 (6),

-Rideout, V., & Robb, M. (2020). The common-sense census: Media use by kids age zero to eight, 2020. Common Sense Media. https://www.commonsensemedia.org/research/the-common-sense-census-media-use-by-kids-age-zero-to-eight-2020

SHEFFIELD]. UNIVERSITY OF SHEFFIELD SHEFFIELD.https://etheses.whiterose.ac.uk/32779/1/SAUDI%20CHILDRE

N%27S%20USE%20OF%20YOUTUBE%20AND%20THE%20ROLE%20OF%20FAMILY%203.4.2023.pdf .

-TALUKDAR ،NISHA. (2020) THE ADVERSE EFFECTS OF FAMILY VLOGGING ON CHILDREN .International Journal of Research and Analytical Reviews.٧٥٦-٧٤٩ (١) ٧ ،